

## تاج العروس من جواهر القاموس

الهيئَةُ بالفتح وتُكسر نادراً " حالُ الشَّيْءِ وكيفيَّتُهُ وعن الليث : الهيئَةُ للمُتَهَيِّئِ في مَلَابِسِهِ ونحوه ورجلٌ هَيَّئُ وهَيَّيْتُ ككَيَّسَ وطَرِيفٍ عن اللّاحِيَانِي " أَي حَسَنُهَا من كلِّ شَيْءٍ وقد هَاءَ يَهَاءُ كخِيفَ هَيْئَةً وَيَهِيءُ قال اللّاحِيَانِي : وليست الأَخِيرَةُ بالوجهِ وقد هَيَّؤُ بضمِّ الياءِ ككَرُمَ حكى ذلك ابنُ جِنْدَبٍ عن بعض الكوفيين قال : ووجهُهُ أَن زَّهَرَ خَرَجَ مَخْرَجَ المِبَالِغَةِ فَلَحِقَ بِبَابِ قولِهِمْ قَضُوَ الرِّجْلُ إِذَا جَادَ فِي قَضَائِهِ وَرَمُوَ إِذَا جَادَ رَمِيَهُ قال : فكما يُبْنَى فَعْلٌ مِمَّا لَامَهُ ياءٌ كذلك خَرَجَ هَذَا عَلَى أَصْلِهِ فِي فَعْلٍ مِمَّا عَيْنُهُ ياءٌ . وَعِلَّتَهُمَا جَمِيعاً يَعْنِي قَضُوَ وَهَيَّؤُ أَن هَذَا بِنَاءٌ لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنَ المِبَالِغَةِ لِبابِ التَّعْجُّبِ وَزِعْمَ وَيُؤَسِّسَ فَلَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ احْتَمَلُوا فِيهِ خُرُوجَهُ فِي هَذَا المَوْضِعِ مَخَالَفاً لِلبَابِ . أَلَا تَرَاهُمْ أَن زَّهَرُوا إِزْمًا تَحَامَوْا أَن يَبْدُوُوا فَعْلًا مِمَّا عَيْنُهُ ياءٌ مَخَافَةَ انْتِقَالِهِم مِنَ الأَثْقَلِ إِلَى ما هُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزِمُهُم أَن يَقُولُوا بِعُوتٌ أَوْ بُوْعٌ وَهِيَ تَبْيُوعٌ وَبُوعًا وَكذلك لَوْ جَاءَ فَعْلٌ مِمَّا لَامَهُ ياءٌ مِمَّا هُوَ مُتَصَرِّفٌ لِلزِّمْمِ أَن يَقُولُوا رَمَوْتٌ وَأَنَا أَرْمُو وَيَكْثُرُ قَلْبُ الوَاوِ ياءً وَهُوَ أَثْقَلُ مِنَ الياءِ وَهَذَا كَمَا صَحَّ : ما أَطْوَلَهُ وَأَبْيَعَهُ وَهَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ فِي هَذَا المَقَامِ . وَتَهَيَّأُوا عَلَى ذلك : تَوَافَقُوا وَتَمَالَؤُوا عَلَيْهِ . وَهَاءَ إِلَيْهِ يَهَاءُ كخِيفَ هَيْئَةً بِالكسْرِ : اشْتاقَ وَهَاءَ لِلأَمْرِ يَهَاءُ كخِيفَ وَيَهِيءُ : أَخَذَ لَهُ هَيَّأَتَهُ كَتَهَيَّأَتْ لَهُ وَهَيَّأَتْهُ أَي الأَمْرَ تَهَيَّأَتْهُ وَتَهَيَّأَتْهُ : أَصْلَحَهُ فَهُوَ مُهَيَّأٌ وَفِي الحَدِيثِ " أَقْبَلُوا ذَوِي الهَيَّاتِ عَثَرَاتِهِمْ " قال : هُم الذِّينَ لَا يَعْرِفُونَ الشَّرَّ فَيَزِلُّ أَحَدُهُم الزَّلَّةَ . وَالهَيْئَةُ : صُورَةُ الشَّيْءِ وَشَكْلُهُ وَحَالُهُ يَرِيدُ بِهِ ذَوِي الهَيَّاتِ الحَسَنَةِ الذِّينَ يَلْزَمُونَ هَيْئَةً وَاحِدَةً وَسَمْتًا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَاتُهُم بِالتَّانِقِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ . وَتَقُولُ : هَيْئَتٌ لِلأَمْرِ أَهْيَيْتُ هَيْئَةً وَتَهَيَّأْتُ تَهَيَّأْتُ وَبمعْنَى وَقُرئَ " وَقَالَتْ هَيْئَتٌ لَكَ " بِالكسْرِ وَالهَمْزِ مِثْلَ هَيْئَتٌ بِمعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ . وَالهَيْئَةُ : الشَّارَةُ . وَالمُهَيَّأَةُ : الأَمْرُ المُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ أَي الأَمْرُ يَتَهَيَّأُ عَلَيْهِ القَوْمُ فَيَتَرَضَوْنَ بِهِ وَالهَيْئَةُ بِالْفَتْحِ وَالهَيْئَةُ بِالكسْرِ : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الإِبْلِ لِلشُّرْبِ قال الهَرَّاءُ : .

فَمَا كَانَ عَلَى الجَيِّءِ ... وَلَا الهَيْئَةُ امْتِدَادًا حَيْكًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ فِي جِي أ

وهو مأخوذ من هَاهَأَتْ بِالْإِيل : دعوتُها للعَلَفِ . والمُتَهَيِّئَةُ على صيغة اسم  
الفاعل من النَّوْقِ : التي قَلَّما تُخْلِفُ إذا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِلَ نقله الصاغاني .  
ويا هَيْءَ مَالِي : كلمةٌ أَسْفِ وتَلَاهُفٍ وهَيْءَ : كلمةٌ معناها الأَسْف على الشَّيْءِ  
يفوتُ وقيل : هي كلمةٌ تَعَجَّبُ قال الجُمَيْحُ بن الطَّمَّاح الأَسَدِيّ : .  
يا هَيْءَ مَالِي من يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ ... مَرَّ الزَّمانِ عليه والتَّسْقَلِيبُ ويُرَوى  
يا شَيْءَ مَالِي ويا هَيْءَ مَالِي وكَلَّه واحداً أو اسمٌ نقل ابن بَرِّسِيَّ عن بعض أهل  
اللغة أَنَّ هَيْءَ اسمٌ لِفِعْلٍ أمرٌ وهو تَنَدَّبُ هَيْءَ واستيقظَ كصَهْ ومَهْ في كونهما  
اسمَيْنِ لاسْكُوتٍ واكْفُفُ ودخل حرفُ النداءِ عليها كما دخل على فِعْلٍ الأَمْرِ في  
قولِ الشَّمَّاحِ : .

" أَلَا يا اسْقِيانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْدُجَالٍ وإِنَّما بُنِي على حركةٍ للسَّكْنِ  
أَي لثلاثٍ يلتقي ساكنان . وبُنِي على الفتح بالخصوص طَلاباً للخِفَّةِ بمنزلةِ كيفَ  
وأَيْنَ .

فصل الياء المثناة من تحت .

ي أي أ